رجل فاضافهما واحسن اليهما وكان لذلك
المدينة جبار متعد فجاء ذلك يوما مهلتما
حريبا فدخل منزله ومريم عند امرأته
فقالت لها مريم ما شأن زوجك اراه كئيبا
قالت لا تسبليني قالت اخبريني لعل الله
يفرج كربته قالت ان لنا ملكا يجعل على
كل رجل منا يوما ان يطعمه وجنوده ه
ويسقيهم خمرا فان لم يفعل عاقبه واليوم
نوبتنا وليس لذلك عندنا سعة ه
قالت فقولي له لا يهتم فاني امر ابني
فيدعوله فيكفي ذلك فقالت مريم
لعيسى في ذلك قال عيسى ان فعلت
ذلك وقع شر قالت فلا تبالي فانه
قد احسن الينا واكرمنا قال عيسى
قولي له اذا اقترب ذلك فاملأ قدورك
وخوابيك ما شئت اعلمني ففعل ذلك
فدعى الله عيسى فتحول ما القدور
مرقا ولحما وما الخوابي خمرا لم ير الناس
مثله قط فلما جاء الملك اكل فلما شرب

الخمر

الخمر قال من اين هذا الخمر قال من ارض
كذا قال فان خمري من تلك الارض وليست
مثل هذه قال هي من ارض اخرى فلما
غلظ على الملك اشتد عليه قال فانا
اخبرك عندي غلام لا يسأل الله شيئا
الا اعطاه اياه والله دعا الله فجعل الما
خمرا وكان للملك ابن يريد ان يستخلفه
فمات قبل ذلك بايام وكان احب الخلق
اليه فقال ان رجلا دعا الله فجعل
الما خمرا ليجابه الي حتى يحيي ابني
فدعي بعيسى اليه فكلمه في ذلك فقال
عيسى لا افعل فانه ان عاش وقع
شر قال الملك لا عليك قال عيسى
ان احببته تتركني انا وامي نذهب
حيث نشاء قال نعم فدعا الله ه
فعاش الغلام فلما راه اهل مملكته
قد عاش تبادروا بالسلاح وقالوا
الكلنا هذا حتى اذا دنا موته يريد
ان يستخلف علينا ابنه فيأكلنا كما

Copyright © King Saud University